



# فهم آثار النزوح في العراق عبر منظور الأراضي والملكيّات

في شباط، فبراير - لقد رسّخ تقييم للأراضي والملكيّات، في مختلف أنحاء العراق، فهمًا أفضل لمدى ونوع الفلج حيال الأراضي والملكيّات الذي بدأ بالبروز مع بدء موجة النزوح الداخلي، في نهاية العام 2013. لقد تمّ دعم عمليّة التقييم هذه من قبل برنامج «هجرة أمنة»، المُمَوَّل من قبل الاتحاد الأوروبي. هذا سيساعد التقييم في وضع وتصميم حلول مُستدامة للمجموعات السكانيّة النازحة في العراق.

12 شباط، فبراير - لقد رسّخ تقييم للأراضي والملكيّات، في مختلف أنحاء العراق، فهمًا أفضل لمدى ونوع الفلج حيال الأراضي والملكيّات الذي بدأ بالبروز مع بدء موجة النزوح الداخلي، في نهاية العام 2013. لقد تمّ دعم عمليّة التقييم هذه من قبل برنامج «هجرة أمنة»، المُمَوَّل من قبل الاتحاد الأوروبي. هذا سيساعد التقييم في وضع وتصميم حلول مُستدامة للمجموعات السكانيّة النازحة في العراق.

في شباط، فبراير - لقد رسّخ تقييم للأراضي والملكيّات، في مختلف أنحاء العراق، فهمًا أفضل لمدى ونوع الفلج حيال الأراضي والملكيّات الذي بدأ بالبروز مع بدء موجة النزوح الداخلي، في نهاية العام 2013. لقد تمّ دعم عمليّة التقييم هذه من قبل برنامج «هجرة أمنة»، المُمَوَّل من قبل الاتحاد الأوروبي. هذا سيساعد التقييم في وضع وتصميم حلول مُستدامة للمجموعات السكانيّة النازحة في العراق.



يهدفُ برنامج «هجرة أمنة» إلى تطوير قدرات الحكومة العراقيّة وحكومة إقليم كردستان في قضايا إدارة الهجرة. ويعتمد هذا البرنامج على برنامج البناء الشامل للقدرات الذي تقوم بتنفيذه المنظمة الدوليّة للهجرة في العراق منذ العام 2003. ومدّت التطوّرات الأخيرة في سياق الهجرة في العراق إلى تحوّل شديد في احتياجات بناء القدرات، يقوم برنامج «هجرة أمنة» الآن بالتركيز على وضع وتطوير استجابة صلبة ومُتسقة في حالات الطوارئ، في حين الذي يقوم فيه البرنامج الآن بالتخطيط إلى حلول لفتراتٍ أطول.

المجموعات استهدافاً من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. إنّ الصّعوبات التي تواجه الإيزيديّين فريدةً من نوعها نظرًا لتاريخهم السابق، والتي نذكر منها مُصادرة أراضيهم وعدم وجود وثائق ملكيّة بالنسبة لهم.

وسعيًا لضمّ آراء جيل الشّباب العراقيّ، اشتمل التقرير أيضًا على أصوات طلابٍ نزحوا من الموصل وسنجار، وهم مُلتحقون حاليًا



أفراد من المُجتمع يُشاركون في نقاشاتٍ حول الخسائر في الأراضي والملكيّات نتيجةً للنزوح - جميع الحقوق محفوظة © المنظمة الدوليّة للهجرة 2015

لقد قام الفريق المعنيّ بالتقييم بإجراء نقاشاتٍ مجموعات التّركيز والمقابلات في كلّ من بغداد والسليمانية ودهوك، بعد أن قام الفريق بزيارة المُخيمات والمستوطنات في أربيل، في شهر كانون الأوّل، ديسمبر، من العام 2014. وقد خصّصت نقاشاتٍ مجموعات التّركيز والمقابلات للأشخاص النّازحين داخليًا الذين يعيشون في المُخيمات والمستوطنات غير الرّسميّة والبيوت المُستأجرة، وتمّ إجراء هذه المقابلات والنقاشات بالتنسيق مع السّلطات المحليّة المعنيّة. ذلك بالإضافة إلى أنّها عكست نوعًا من التّوازن بين الجنسين والتنوّع الإثنيّ والدينيّ في العراق. ويتمّ من خلال هذا التقييم تقديم صورة أكثر اكتمالاً لتاريخ النزوح في العراق والسّياق الخاصّ بالأراضي والملكيّات الناجم عن ذلك، من خلال استبيان العواقب المترتّبة على ظروف خسائر الملكيّات الفرديّة والجماعيّة. حيث قام النّازحون العراقيّون بتناول تجربة النزوح والاضطرار لمُغادرة منازلهم، وقدموا بذلك رؤى حيال ما يُمكن تقديمه من حلول من حيث الأراضي والملكيّات، والتي من شأنها أن تُمكنهم من العودة إلى ديارهم. هذا حيث أشارت النتائج الأولى إلى النّطاق الهائل والتّعقيد الشديد للقضايا المُتعلّقة بالملكيّات، بما في ذلك عمليّات البيع غير القانونيّة والاستملاك الثّانوي لتلك الممتلكات والتدمير المُعمّم ونهب الممتلكات.

لقد استفاد تقييم المُلكيّات هذا من وجهات نظر الأقلّيّة السكانيّة من الإيزيديّين -الذين يُعتبرون أقلّيّة دينيّة لطالما تعرّضت للاضطهاد في العقود الأخيرة المنصرمة وكانت مؤخرًا واحدة من أكثر

للمزيد مع المعلومات حول برنامج «هجرة أمنة» الرّجاء الاتّصال بالبريد الإلكترونيّ التالي: [iraqpublicinfo@iom.int](mailto:iraqpublicinfo@iom.int)، أو زيارة الموقع الإلكترونيّ التالي: [www.iomiraq.net](http://www.iomiraq.net)

المنظمة الدوليّة للهجرة في الشّرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز

